

شهادتي

على ميلاد أمة
في رابعة الصمود

الدكتور جمال عبد الستار





هذا الكتاب

شهادة ميدانية حية من اعتصام رابعة العدوية، أكبر اعتصام في التاريخ الإنساني وأطول وأنبه، احتوت هذه الشهادة على ثلاثة أقسام: الأول: رحلة داخل الميدان، يرسم فيه الكاتب ملامح الميدان في صورة متألقة كأه رأي العين. والثاني: من روائع الميدان، وهو قسم ترى فيه روائع ومواقف تذكرك بجهاد الأوائل في الإسلام. والثالث: شهادتي على المذابح الثلاث، وهي رواية الكاتب لمذابح: الحرس الجمهوري، والمنصة، ومذبحة رابعة. والكتاب رواية ميدانية واقعية تنقل الحدث بشحمه ولحمه، دون طغيان ولا إفسار، ودون تحريف أو تبديل، ولا زيادة أو نقصان.. كما أن الكتاب صيغ بلغة أدبية راقية، وفيها حسن تقسيم، وعبارات ندية، تنبعث منها روح الإيمان وحلاوة اليقين، والتفاؤل والثقة بحمته وسداه، والكاتب هو أحد أبطال هذه المعركة، وأحد رموزها وقاداتها، فهو يروي شهادته كما رآها، وينقل مجرياتها كما عاشها، ويفصل أحداثها كما شاهدها.. ومن هنا فهي رواية موثقة من أهلها وفي محلها تروي أعظم ملحمة في العصر الحديث، لتكون نبراساً للأجيال، ووميضاً يبرق للعاملين.